

نياحه العلامة "انطونى بلوم" أحد أعلام الدراسات الأبائية

رقد في الرب العلامة "انطونى بلوم" مطران الكنيسة الإرتوذكسية الروسية في انجلترا وأيرلندا ..وكان أحد أعمدة الدراسات الأبائية في العالموقد كانت لى شخصياً علاقة حلوة معه خلال خدمتى ككاهن قبطني في بريطانيا العظمى وايرلندا ..وقد أهدانى كتابه عن الحياة الروحية والصلاة "الصلاة الحية" "living prayer"

وكان انطونى بلوم راعياً ذا أمانة وهدف وشفافية transparency وكان له حضوراً قدسياً؛ مقدماً قدوة عملية حسنةلم يكن يغوي بالجرى وراء الظواهر الغيبية معتبراً ان معجزة خلاصنا الثمين هى كمال تدبير الله لنا .وقد تحاشي أى نوع من التعلق بالرموز الغربية المادية؛ ساعياً إلى إحياء وعيش الروحانية الأرثوذكسية من نسك وتوبة وعبادة وشركة وشهادة وخدمة. كذلك كان يقظاً للظواهر الغربية والأيدولوجيات المضادة للإيمان المسيحي.

أستند إلى فهم الإنجيل وإلى شركته الباطنية مع شخص المسيح الحي؛ وإقتفاء آثار الأباء القديسين؛ وكان لديه فهم واضح ودقيق للصليب المحيي فكان يحمل صليبه كل يوم شاكراً مباركاً ساجداً عند أقدام المصلوب.

لقد تحاشي بل وهرب من كل أنواع الإفتخار والمجد الفارغ والبهرجة؛ وكان حازماً في تدبيره. لا يسود بل يخدم؛ لا يسعى للسلطة بل يبحث عن الخدمة .

القمص اثناسيوس فهمى جورج